الالهة الوثنية في مدينة خميسة القديمة أثناء الفترة الرومانية من خلال النقيشات اللاتينية

Pagan Gods in Khamissah during the Roman Period Through the Latin Inscriptions

د.عادل وافية *

المركز الوطني للبحث في علم الآثار

Ouafia.adel01@gmail.com

د. مديون صوراية

mediounesoraya@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/28 تاريخ القبول 2023/04/14 تاريخ النشر 2023/05/14

ملخص: اهتم العديد من المؤرخين و علماء الآثار بالتقصي عن الحياة الدينية للمجتمعات القديمة ، و الإمتزاج الحضاري بين الشعوب الذي أدّى حتما إلى ظهور معتقدات جديدة و تغييرات في الثقافة الدينية للحيّز الجغرافي المدروس. و تعتبر مدينة خميسة القديمة كمنطقة التقاء و امتزاج حضاري و ثقافي بين السكان الأصليين أو الأهالي المحليّين و الوافدين الرومان من مستوطنين و محاربين قدامى استقروا بالمنطقة.

مدينة خميسة التي سميت خلال الفترة الرومانية باسم ثوبورسيكو نوميداروم Thubursicu Numidarum ، شكلت مستعمرة ذات طابع خاص: حيث كانت في البداية بلدة لقبيلة نوميديا ، وبامتداد التوغل الروماني في أراضي المغرب القديم ، أصبحت مدينة

* المؤلف المراسل

رومانية ، و بالتالي جمعت المعيشة فيها بين السكان الأصليين والمستوطنين والمحاربين القدامى ، و نتج عن هذا الوضع تأثير ثقافي عقائدي اجتماعي بين كلّ السكان فيها.

و الجدير بالذكر أنّه بفضل العدد الكبير من النقيشات اللاتينية التي تمت دراستها في المدينة الأثرية القديمة ، تمكنا من استخلاص المعلومات المتعلقة بالآلهة الوثنية التي تم تكريسها للعبادة خلال الفترة الرومانية في تلك المنطقة . و عليه سنحاول في هذا المقال إلقاء الضوء على هذا الجانب العقائدي و معرفة العديد من الآلهة التي تم جلبها من الوافدين الدخلاء على مدينة ثوبورسيكو نوميداروم و كذا من السكان المحليين، و هذا عبر النقيشات اللاتينية الموجودة في عين المكان.

الكلمات المفتاحية: الوثنية؛ الألهة؛ خميسة؛ النقيشات اللاتينية؛ توبورسيكو نوميداروم

Abstract:

Many historians and archaeologists' have taken an interest in exposing the gods of ancient societies as well as the civilizational intermingling between peoples, which has led to new beliefs and changes in religious processes in the studied city.

The city of Khemissa or named in the roman empire as Tubursicu Numidarum, formed a colony of a special form, as it was first a center for the Numidia tribe, and with the extension of the roman lands in North Africa, became a roman city, then considered to be a space of meeting and cultural interbreeding between natives, settlers and veterans.

Thanks to the large number of Latin inscriptions studied in the city, we have managed to extract information concerning the pagan gods worshiped during the Roman period in the city, so we try to know the multitude of gods that were bring not only from immigration but from the locals throught latin inscriptions.

key words: Pagan; Gods; Khamissah; Latin inscriptions; Tubursicu numidarum

مقدّمة:

تعتبر النقيشات اللاتينية من أهم الشواهد المادية و المصادر المكتوبة التي يمكن من خلالها استخلاص و استقراء مختلف جوانب الحياة اليومية لسكان الامبراطورية الرومانية، و من

بينها الحياة الدينية و الآلهة المعبودة قديما و التي لا تزال تشغل حيزا كبيرا من الدراسات كونها تزودنا بالمفاهيم الدينية و معتقدات الانسان في تلك الفترة القديمة و علاقاته مع الجانب الروحي و الميتافيزيقي.

حيث تنتمي توبورسيكو نوميداروم إلى المقاطعة البروقنصلية الرومانية و التي تعد من أقدم المقاطعات الرومانية ببلاد المغرب القديم و كانت عبارة عن بلدة صغيرة تنتمي الى قبيلة نوميديا[1] و هي قبيلة تحمل نفس اسم المنطقة،.و قد مرت البلدة بتحولات ادارية فانتقلت من مكانة بلدة إلى صف السيفيتاس Civitas و الذي يعني مجتمعا تعاقديا[2] مكونا من مواطنين من مختلف المدن و ذلك سنة 100م، انتقلت بعدها إلى صيغة بلدية Municipium و ذلك حوالي سنة 113 م، ثم أخيرا انتقلت الى رتبة المستعمرة الرومانية Colonia و كان ذلك حوالي القرن الثالث ميلادي .

فهذه الدراسة ستسمح لنا بالتعرف على مختلف الآلهة المعبودة بتوبورسيكو نوميداروم و التي قسمناها الى آلهة محلية و أجنبية و ذلك من خلال النقيشات اللاتينية التي تعاملنا معها، كما ستعرفنا عن التوجهات الدينية للمجتمع الخميسي في الفترة الرومانية. و يجب الإشارة في هذا الصدد أنّه يتعذر علينا سرد كلّ النقيشات التي درسناها في هذا القال، لكن نكتفي بإعطاء أمثلة عن كلّ عيّنة.

الآلهة المتواجدة على النقيشات اللاتينية :

من خلال دراستنا لحوالي سبعة مئة كتابة لاتينية استطعنا استخراج عديد أسماء الآلهة المعبودة آنذاك، كما قمنا بتقسيمها اصطلاحا الى آلهة محلية و أخرى أجنبية ، و التي تظهر لنا من جهة مقاومة المحليين للآلهة الرومانية و من جهة أخرى تمسك المحاربين القدامى و المستوطنين بمعبوداتهم، و هذا يظهر نوعا من التسامح الديني في الفترات الوثنية بإمبراطورية روما، الا أن القاسم المشترك بين الساكنين تحت الراية الرومانية هو

طبعا عبادة الامبراطور أو تأليهه و جعله الأول من حيث العبادات و التي تعد أولى سبل الحتمية للحصول على المواطنة الرومانية.

المبحث الأول : الالهة المحلية

نقصد بالآلهة المحلية تلك المعبودة في نطاق مكاني معين و نقصد هنا بمدينة و محيط توبورسيكو نوميداروم أثناء التواجد الروماني، و التي استخلصنا أسماءها من النقيشات اللاتينية المدروسة.

المطلب الأول : نقيشات خاصة بالإله ساتورنوس

أصبح هذا الاله حسب الباحثين افريقيا مئة بالمئة حتى اتخذ اسم ساتورنوس الأفريقي ، لكنه اتخذ أسماءا أخرى قبل تواجده ببلاد المغرب القديم، فكان كرونوس ببلاد الاغريق و بعل حمون بقرطاج ، و ذلك لأنه يشاركهم خاصية أكل أبناءه كما كان الحال مع كرونوس و مع بعل حمون حول التضحيات بالأطفال ، من خصائصه الزراعة والعواصف والخصوبة[3]كما يمثل كاله متحضر، و مبتكر للقوانين الزراعية [4] ، وكانت صورة الإله ساتورن على شكل شيخ ملتحي ذو شعر طويل، ورأسه مغطى بتاج ويمسك بيده اليمنى حربة وأمامه كبش فداء أو على شكل رجل يمسك بيده عنقود عنب أو قطعة حلوى أو سعفة نخيل [5] ، وبأسفله قربانا يكون إما كبشا مقرنا أو ثورا ولقد وجدت له أثار كثيرة بمعبد الحفرة (سيرتا) ويعتقد انه عبد بها من طرف الجالية الايطالية [6]، اضافة الى آثار عن عبادته بمدينة جميلة تعود إلى القرن الثالث ميلادي [7]، أما من ناحية التسمية فان هاردي [8] يقول أن هذه التسمية لا تعود إلى الزراعة أو الخصب كون موسم الزراعة محدد بفترة زمنية محددة بل يعود إلى اسم سافيتار Savitar و الذي يعني (الذي يتجلى في دفعة) ، و بالتالي يعني الذي ينعم على البشر بدفعات الخير، و قد وجدنا بثوبورسيكو نوميداروم النقيشات التالية التي تحمل اسم الاله ساتورنوس.

الفرع الأول : نص النقيشة الأولى [9]

Civitas / Thubursic[i]/tana v(otum) S(aturno) s(olvit) l(ibens) a(nimo)

الترجمة:

مستوطنة ثوبورسيكوم قامت بالتضحية بحيوان من أجل الاله ساتورنينوس .

الفرع الثاني : نص النقيشة الثانية [10]

Municipio Ulpio / Traiano Aug(usto) Thu/bursicu Satur/no v(otum) s(olvit) {A} l(ibens) a(nimo)

الترجمة:

البلدية الأولبية الترايانية الأغسطسية ثوبورسيكو قامت بالتضحية بحيوان للإله ساتورنينوس

الفرع الثالث : نص النقيشة الثالثة [11]

Mun[icipium Ulpium Traianum Aug(ustum) Thu]b(ursicu) N(umidarum) / Saturno [templum cum 3 et sc]alis factum / M(arco) Aurelio [3 et 3 Aurelio 3 fil]io eius et / Q(uinto) Agrio D[3 et 3] / sacerd[otibus 3] qui SA[3] / qua[m 3] / sump[tu

الترجمة:

البلدية الأولبية الترايانية الأغسطسية توبورسيكو نوميداروم قامت بتشييد معبد للاله ساتورنينوس وأدراجه كل من ماركوس أوريليوس ... و أبناءه و كوينتوس أغريوس د....الكهنة الذين.....على نفقة....

الفرع الرابع: نص النقيشة الرابعة [12]

D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aio) Sili/o Floro / sac(erdoti) Sat(urni) / p(io) v(ixit) an/nis LXXX / h(ic) s(itus) e(st)

الترجمة:

الى الأرواح المقدسة و إلى روح كايوس سيليوس فلوروس التقي الكهنوت الساتورني عاش 80 سنة و هنا يرقد جثمانه.

ما يمكن ملاحظته من خلال هاته النقيشات ان الاله ساتورنينوس ظهر في مختلف أنواع الأنصاب ، جنائزية كانت أو نذرية وهذا يبين لنا أهمية هذا الاله في الحياة اليومية للفرد بمدينة خميسة، كما أنه غالبا ما نجد عبارات التضحية بالحيوانات من أجل تطريم الاله و تقديسه.

المطلب الثاني: نقيشات خاصة بالاله جينيو أو الآلهة الحامية:

هي الآلهة التي تتواجد مع كل فرد أو ممتلك أو مكان [13]، تولد مع ميلاد كل شخص ، و ترافقه طول حياته إلى غاية وفاته، فهناك آلهة حامية للإمبراطورية و آلهة حامية لروما و أخرى حامية لمدن أخرى و قرى و تقام الاحتفالات للآلهة الحامية و خاصة في ميلاد الشخص ، فيقدم هذا الأخير بخورا و ورودا و خمور و لا تقدم أضاحي [14] ، و كانت تمثل بصورة رجل وسيم متوج بأزهار أو سنابل قمح، أو على شكل طفل صغير مجنح.

الفرع الأول: نص النقيشة [15]

Genio Gentis / Numidiae / sacrum

الترجمة:

الى الاله المقدس الحامي لسكان نوميديا

قمنا بوضع الاله جينو أو الاله الحامي في خانة الآلهة المحلية كونه غالبا ما يكون مرتبطا بمدينة أو مكان معين، فعلى الرغم من اننا نحده في مختلف أقطار الإمبراطورية الرومانية الا أن ارتباطه بمكانه يجعله الها مقدسا محليا، و لم نحد سوى نقيشة وحيدة للاله الحامي لسلالة او العائلة النوميدية كون المدينة كانت مقرا لقبيلة نوميديا.

المبحث الثاني: الآلهة الرومانية

نقصد بالآلهة الرومانية الأصلية الالهة التي تم عبادتها بروما و تقديسها على انها الآلهة الأولية و سبب الخليقة في كل الأحيان، قد نجد نظيرات الآلهة في كل حضارة على حدا، فمثلا فكرة الثالوث ظهرت بكل من مصر بأوزيريس ايزيس وحور، و ببلاد الاغريق بزيوس و هيرا و أثينا ، وبروما عرفت بالثلاثي الكابيتوليني و المكون من جوبيتر ، جونون و مينيرفا و قد يكون هناك تناظر بالنسبة للآلهة لكن كل واحدة تعتبر أصلية لموطن تواجدها حسب تسميتها، فمن خلال الأسماء تتوضح لنا الرؤية بشكل أفضل و التسمية هي من تفصل أخيرا بين أصول الآلهة.

المطلب الأول: نقيشات خاصة بالإله جوبيتر :

هو ملك الآلهة الرومانية وإله السماء والبرق يعد مناظرًا لزيوس الاغريقي و كان راعي و عراب روما وكان يقر القوانين ويضمن العدالة والنظام الاجتماعي كما كان الإله الرئيسي في الثالوث الكابيتوليني بالإضافة إلى جونون ومينرفا.

ويعتبر الإله جوبيتر حامي روما والمشرف على حروبها وجالب النصر لها و اهم مناطق عبادته ببلاد المغرب نذكر: جنوب الأوراس (معبد القنطرة) الذي أقامه الإمبراطور كركلا [16]، و مدينة سيتيفيس ، ومعظم المدن الرومانية .

الفرع الأول: نص النقيشة [17]:

Iovem(!) O(ptimum!) M(aximum!) / pro salute / [[6]] / [[6]] / [3]] Augg(ustorum) / ordo et popu/lus hoc loco / ponend(um) censu/it curante / C(aio) Umbrio Ter/tullo e(gregio) v(iro) cur(atore) r(ei) p(ublicae

الترجمة:

الى الاله يوفي الأكبر قرار من الأغسطسيين لسكان و ادارة المدينة قرار تعيين مكان بناء مركز استشفائي وضع الناقشة كايوس أومبريوس ترتوليوس الرجل الراقي و القائد الجمهوري.

كثيرا ما كان يتم بناء المجمعات الاستشفائية، فبصفته الاله الراعي فمن واجبه رعاية السكان الذين يعبدونه ويقدسونه.

المطلب الثاني: نقيشات خاصة بالإلهة جونون

جونون أخت و زوجة جوبيتر كبير الآلهة الرومانية و تعتبر من الثالوث الكابيتولي ، الهة الخصب الزواج الأسرة و ميلاد الأطفال و قد عرفت بعدة تسميات و يعتقد هودري[18]

أن اسمها مشتق من كلمة تعني الشباب فهي تمثل الشباب الدائم و تعني كذلك القوة أو الحيوية الكبرى [19] و كانت تمثل بامرأة بسن معين بلباس طويل مسدول على رأسها في بعض الأحيان حاملة معها صولجان.

الفرع الأول: نص النقيشة [20]

[Iu]noni Reginae / Metha Innibalis / f(ilius) sacrum l(ibens) m(erito) / statuit

الترجمة:

الى الآلهة المالكة جونون، قدم ميتا ابن اينيبالي نذورا عن طيب خاطر.

الفرع الثاني: نص النقيشة [21]

[Iunoni Regi]nae [sacrum] / [pro salute Imp(eratoris) Nerv]ae T[raiani Ca]esaris Au[g(usti) Germ(anici) Dac(ici) Optimi] / [pontif(icis) max(imi) trib(unicia) potestat(e)] XVII imp(eratoris) [VI co(n)s(ulis) VI p(atris) p(atriae)] / [C(aius) Pomponius 3 Rufus Acilius 3]V[3]us Coelius Sparsus pon[t(ifex) sodalis Flavialis proco(n)s(ul)] / [cum Q(uinto) Pomponio Marcello f(ilio) leg(ato)] pro [pr(aetore) co(n)s(ule) d]esig/(nato) sodal[e] Titio et C(aio) Pompo[nio 3 f(ilio) leg(ato) pro pr(aetore) dedic(avit)] / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica)

الترجمة:

إلى الإلهة جونون المقدسة ، سلام الى الامبراطور نيرفا التراياني القيصري الأغسطسي قاهر الجرمان، قاهر الداسيين ،الراهب الأعظم ، صاحب التريبونا بوتيستا للمرة السابعة عشر. امبراطوري للمرة السادسة ،قنصلي للمرة السادسة والد البلاد.....اهداء من طرف كايوس بومبونيوس روفوس ، و كويليوس أكيليوس سباروس قنصل راهبي الأخوية الفلافية و كوينتوس بومبونيوس مارسيلوس قائد، قنصلي معين من الأخوية تيتو و كايوس بومبونيوس ب... الأبن القائد ، بقرار اداري و بمال العامة.

على الرغم من أن الآلهة جونون رومانية الأصل الا أنها عبدت من طرف الرومان و المحليين على حد سواء و هذا ما نلاحظه في النقيشة (ILAlg-01, 01234 = AE 1901, 00110) حيث أن المهدي محلي الأصل من خلال اسمه و اسم والده، كما تمت عبادته من المواطنين الرومان الحاملين للتسمية الثلاثية و هذا ما نستشفه من النقيشة الثانية كونهم من الطبقة القنصلية، فلم تحظر عبادة الآلهة جونون على طبقة معينة أو فئة اجتماعية خاصة.

المطلب الثالث: نقيشات خاصة بالآلهة مينيرفا:

الآلهة مينيرفا هي الالهة العذراء في الثالوث الكابيتوليني ، الهة الموسيقى، الشعر، الحكمة، التجارة ، النسيج و الصناعات الحرفية [22]، حامية روما ، مينرفا هي ابنة جوبيتر ، و كانت تمثل كامرأة شابة تحمل رمحا و بومة بيدها و التي ترمز الى الحكمة و العذرية [23] ،و قد وجدنا بتوبورسيكو نوميداروم ناقشتان مهداتان إلى الآلهة مينيرفا. .

الفرع الأول: نص النقيشة[24]

Minervae [Aug(ustae) sacrum] / [Imp(eratore)] Nerva Traiano [Caesare Aug(usto) Germ(anico) Dac(ico) Optimo] / [p]ontif(ice) max(imo) trib(unicia) pote[stat(e) XVII imp(eratore) VI co(n)s(ule) VI p(atre) p(atriae)] / C(aius) Pom[poniu]s [3 f(ilius)] Rufus Aciliu[s 3 Coelius Sparsus pont(ifex)] / [sodalis Flavialis pro]co(n)s(ul) cum Q(uinto) P[om]pon[io Marcello f(ilio) leg(ato) pro pr(aetore)] / [co(n)s(ule) design(ato) sodale Titi]o et [C(aio) Pompon]io P[3]IV[3 f(ilio) leg(ato) pro pr(aetore) dedic(avit)] / [d(ecreto) d(ecurionum)] p(ecunia) p(ublica)

الترجمة:

إلى الإلهة مينيرفا الأغسطسية المقدسة، سلام الى الامبراطور نيرفا الترايانى القيصري الأغسطسي قاهر الجرمان، قاهر الداسيين ،الراهب الأعظم ، صاحب التريبونا بوتيستا للمرة السابعة عشر. امبراطوري للمرة السادسة ،قنصلي للمرة السادسة والد البلاد.....اهداء من طرف كايوس بومبونيوس روفوس ، و كويليوس أكيليوس سباروس قنصل راهبي الأخوية الفلافية و كوينتوس بومبونيوس مارسيلوس قائد، قنصلي معين من الأخوية تيتو و كايوس بومبونيوس ب... الأبن القائد ، بقرار اداري و بمال العامة.

الفرع الثاني: نص النقيشة [25]

Miner[vae] / Aug(ustae) sacr(um) / Q(uintus) Vetidius Pa[p(iria)] / Iuvenalis Q(uinti) Vetidi / Felicis f(ilius) statuam / quam ob honorem / aedil(itatis) amplius ad / summam honora/riam pollicitus est / ex HS V(milibus) intra an/num honoris sui / posuit inlatis a se / rei p(ublicae) flamoni/um HS VI mil(ibus) ob / decurionatum / HS IIII mil(ibus) ob aedi/litatem HS IIII / mil(ibus) dedicavit

الترجمة:

إلى الإلهة مينيرفا الأغسطسية المقدسة، اهداء من طرف كوينتوس فيتيديوس يوفينالي من قبيلة بابيريا ، ابن كوينتوس فيتيديوس فيليكس أقام تمثالا على شرف وضيفة مسؤول الحياة الثقافية و الإحصاء، يهتم بالأشغال العمومية و الأسواق.

المطلب الرابع: نقيشات خاصة بالإله ميركوريوس

هو إله التجارة والسفر ورسول الآلهة الأخرى في الديانة الرومانية [26] ، ويرتبط اسمه بميركس و هي كلمة لاتينية تعني سلعة وتجارة و بالتالي هو اله التجار ، المسافرين، التجار اللصوص و اله المؤونة[27] من وظائفه إيصال الأرواح إلى الجحيم ،مثل في التماثيل على شكل رجل شاب بشكل متحرك أو مندفع ، حاملا بيده صرة مال ، و بيده الأخرى عصا ثعبانين متلفين وفوقهما جناحان.

الفرع الأول: نص النقيشة[28]

Mercurio / Aug(usto) sacr(um) / P(ublius) Iulius Ro/[

الترجمة:

الى الاله ميركوريوس الأغسطسي المقدس ، بوبليوس يوليوس رو....

الفرع الثاني : نص النقيشة [29] :

Mercurio Aug(usto) sac(rum) / pro salute Imp(eratoris) Caes(aris) M(arci) Aurel{l}i Severi Ale/xandri Pii Felicis Aug(usti) p(ontificis) m(aximi) p(atris) p(atriae) trib(unicia) pot(estate) XIII / proco(n)s(ulis) et Iuliae Mam(a)eae Aug(ustae) matris Aug(usti) / et senat(us) et pat(riae) tot(ius)q(ue) domus divinae eorum / Q(uintus) Cervius L(uci) f(ilius) Lucretius Maximus et C(aius) Geminius / C(ai) f(ilius) Victoricus aediles s(ua) p(ecunia) f(ecerunt) et ob dedicationem / epulum decurionibus et missilia populo / dederunt et fistula plumbea cum epitonio / aereo ad labrum lapideum aqua u[t] saliret / aeque sua pecunia curaverunt / l(ocus) d(atus) d(ecreto) d(ecurionum)

الترجمة :

الى الاله ميركوريوس الأغسطسي المقدس سلام امبراطوري الى القيصر ماركوس أورليوس سيفيروس ألكسندروس التقي السعيد الأغسطسي الراهب الأكبر ، والد البلاد ،المنبري

البوتستاسي للمرة الثانية عشر، البروقنصلي و إلى يوليا ماميا الأغسطسية الأم الأغسطسية، تتحدث النقيشة عن مجموعة من الأفراد و هم كوينتوس كيرفيوس ابن لوكيوس لوكريتيوس ماكسيموس و كايوس جيمينيوس ابن كايوس فيكتوريكوس اللذان و بأموالهما الخاصة أقاموا نظاما لصرف المياه بواسطة أنابيب من الرصاص و النحاس الأصفر تنتهي بشفة حجرية حتى يتم تقسيم المياه بالتساوي.

النقيشة الأولى غير مكتملة أما الثانية تم تقديم الاهداء أولا للإله ميركوريوس والامبراطور سيفيروس ألكسندر من طرف فردين من فئة القناصل و ذلك من اجل تنظيم تقسيم المياه و ذلك بمناسبة كونها من المجلس الشعبي للمدينة، و اهداء هذا العمل الى الاله ميركوريوس يظهر لنا أنها على الرغم من كونهما شخصيتان سياسيتان الا أن عملهم الرئيسي هو التجارة كون الاله ميركوريوس اله التجارة، فهو القائم على تجارتهم و أرباحها لذا تم تقديم هذا الاهداء له.

المطلب الخامس: نقيشات خاصة بالإله بلوتون

اله روماني و يعرف ببلاد الاغريق باسم هاديس[30] ، و هو اله الجحيم و الثروات الباطنية و التي تضم كذلك البذور اللازمة للحصاد الجيد[31] ، أي كان متحكما نوعا ما بخروج البذور الى سطح الأرض، و كان الرومان يخشونه كونه حسب المعتقدات كان مرافقا من طرف كلب بثلاث رؤوس[32] ، و وجدنا بخميسة نقيشة وحيدة تضم اسمه.

الفرع الأول: نص النقيشة [33]

P(ublius) Tullius P(ubli) f(ilius) / Quirina Pru/dens pius vi/xit annis LXVII / h(ic) s(itus) e(st) sacerd/os P(lutonis?)

الترجمة:

بوبليوس توليوس برودنس ابن بوبليوس من قبيلة بابيريا ، التقي عاش 67 سنة كاهن للإله بلوتون و هنا يرقد جثمانه.

قمنا بضم هاته النقيشة الغير مكتملة الى الاله بلوتو و ذلك لان مكان الحرف المنكسرة تطابق تماما تكملة اسم الاله، و بما انه اله ما بعد الموت فمن الطبيعي تواجده في نقيشة جنائزية ، خاصة و ان المتوفى كاهن ساكردوسي خاص بهذا الاله.

المطلب السادس: نقيشات خاصة بالإله ليبير باتير:

إن الإله ليبير أو ليبير باتير اله من أصل ايطالي ، و يعود أصله إلى أوائل قيام مدينة روما و كان يمثل اله الخصوبة[34] و الخمر[35] على حد سواء ، و قد وجدنا بالمدينة أربع نقيشات لعبادة الإله ليبير باتير:

الفرع الأول نص النقيشة [36]

D(is) M(anibus) s(acrum) / Fabia / Laeta / sacerdos / Liberi / p(ia) v(ixit) a(nnos) LVII / h(ic) s(ita) e(st))

الترجمة:

إلى الأرواح المقدسة، و الى فابيا لايتا كاهنة ليبير التقية عاشت 57 سنة و هنا يرقد جثمانها.

الفرع الثاني: نص النقيشة [37]

Laeta Rufi f[il(ia)] / sacerdos [tem]/pli Liberi [P]a[t]/ris pia vix[it] / annis LXI[3] / h(ic) s(ita) e(st).

الترجمة:

لايتا ابنة روفي كاهنة معبد ليبير باتير التقية عاشت 61 سنة و هنا ترقد جثتها .

الفرع الثالث نص النقيشة[38]:

Q(uintus) Iu[lius 3] / [6] / sacerd(os) [Libe]ri / Patris [3] / h(ic) s(itus) [e(st)]

الترجمة:

كوينتوس يوليوس كهنوت للاله ليبير باتير و هنا يرقد جثمانه.

الفرع الرابع نص النقيشة[39]:

Q(uintus) Iulius Q(uinti) f(ilius) / Pap(iria) Saturni/nus sacerd(os) / Liberi [P]atris / p(ius) v(ixit) an(nos) LXXXXI / h(ic) s(itus) e(st)

الترجمة:

كوينتوس يوليوس ساتورنينوس ابن كوينتوس من قبيلة بابيريا كاهن ليبير باتير التقي عاش 91 سنة و هنا ترقد جثته.

ما يمكن استنتاجه من هاته النقيشات هو تواجد معبد خاص بالاله ليبير باتير بخميسة، كون العديد من الأفراد على النقيشات من كهنة الاله ليبير باتير.

المطلب السابع: نقيشات خاصة بالالهة فورتونا

فورتونا آلهة ايطالية أصلية، اسمها مشتق من كلمة fors و التي تعني الحظ و الصدفة .كما تلازم الشخص لحظة ميلاده و قد عبدت بروما و شيدت لها معابد في مختلف أنحاء الإمبراطورية ، و قد كانت تماثيلها تغطى برداء كثيف حتى تعطي معنى أن الصدف عمياء لا ترى ،و قد وجدنا بتوبورسيكوم نوميداروم أربع نقيشات مهداة لهذه الآلهة اثنتان منها ظهرتا على شكل فورتونا ريدوكي Fortuna Reduci و التي تعني الهة حامية للأشخاص الذين لديهم رحلة شاقة، و تظهر كامرأة حاملة معها دفة للسفن و قرن الوفرة[40].

الفرع الأول: نص النقيشة[41]

[Fortunae R]edu[ci(?)

الترجمة:

الى الآلهة فورتونا

الفرع الثاني: نص النقيشة [42]

Fortu/nae Aug(ustae) / sacrum

الترجمة:

الآلهة فورتونا الأغسطسية المقدس

الفرع الثالث: نص النقيشة [43]

F]ortu[nae] / [A]vianiu[s

الترجمة:

إلى الآلهة فورتونا ، افيانيوس.

الفرع الرابع: نص النقيشة [44]

Fortunae reduci / Aug(usti) sacr(um) / C(aius) Vasidius C(ai) fil(ius) Palat(ina) / Bellicus miles co/hort(is) X urbanae / optio centuriae / signifer fisci cu/rator optio ab actis / urbi veteranus Aug(usti) / decurio aedil(is) praef(ectus) / IIvir(um) i(ure) d(icundo) ob honorem / aedilitatis inlatis rei / p(ublicae) HS IIII(milibus) n(ummum) legitimis am/plius ex HS V(milibus) n(ummum) posuit / idemq(ue) dedicavit

الترجمة:

الى الالهة فورتونا الحامية، قدم كايوس فازيديوس ابن كايوس من قبيلة بالاتينا بيليكوس مبلغا ماليا على شرف انتماءه الى المجلس الشعبي الثنائي للمدينة.

معظم النقيشات التي وجدناها مدمرة و في حالة حفظ سيئة الا بنقيشة واحدة و التي قدم فيها المهدي مبلغا ماليا للمدينة على شرف اعتلائه منصبا عالي.

المطلب الثامن: نقيشات خاصة بالإلهة فيرتوتي

الآلهة فيرتوتي ابنة آلهة الحقيقة، واسم فيرتوني يعني الفضيلة[45] ، فهي لا تعتبر آلهة بأتم معنى الكلمة لكن تشخيص لأحاسيس نبيلة وكانت دائما تذكر مع الاله الشرف Honori، كون صفة الفضيلة لا تتم الا بالشرف. ،و قد عثرنا على نقيشتين تحملان اسم الإلهة.

الفرع الأول: نص النقيشة[46] :

Honori et virtu[ti Augg(ustorum) sacrum] / pro b{a}eatitudine tempo[r]u[m] / signum co[l]o[s]si alte[rius quon]/dam conla<p=B>sum restitutum inposi/tis circumcirca de ruinis erutis or/namentis proconsulatu Clodi / Hermog[e]niani amplissimi et c(larissimi) v(iri) Flavius Atilius Theodotus v(ir) c(larissimus) / legatus eius [t]ute[lae] fori no/vi conserva[r]i c[ura]v[it]

الترجمة:

إلى الإلهة فيرتوتي و الإله هونوري الأغسطسيين المقدسين.، تم إعادة اعمار و ترميم مبنى ضخم و الساحة الجديدة و الزخارف المعمارية من طرف كل من فلافيوس أتيلوس

ثيودوتوس الذي قام على عملية الترميم و كلوديوس هيرموجيانوس الذان يعتبران من الفئة او الطبقة الاجتماعية العليا بمدينة توبورسيكونوميداروم.

الفرع الأول: نص النقيشة[47] :

V(irtuti) A(ugustae) s(acrum) / pro salute Impp(eratorum) / dd(ominorum) nn(ostrorum) Diocletiani / et [[[Maximiani]]] / Modestii sacerd/otes Castinianus pa/ter et Festucius / et Purpurius fili(i) tem/plum a solo cum san/cto suo quod est / a tergo institue/runt et dedi/[c]averu[nt ad q]uam dedi/c[atione]m de vici/n[i]s c[ivi]tati[b]us et / univ[e]rsis pa[gis] nu/mina universa cum cul/toribus suis convenerunt

ترجمة:

إلى الإلهة فيرتوتي و الإله هونوري الأغسطسيين المقدسين، سلام إلى الامبراطورين سيدينا ديوكلتيانوس و ماكسيميانوس ، قام الكاهنان الساكردوسيان المتواضعان كاستينيانوس و بوربوريوس و أبناءهما بتشييد معبد كامل من الأساس (الأرض) بمساعدة آلهتهم و قدموا المعبد الى كل الآلهة في القرى و المدن المجاورة.

غالبا ما تكون الآلهة فيرتوتي عبارة عن آلهة مجردة فهي عبارة عن فكرة أو عمل جيد لذا نلاحظ ان النقيشتان هما على التوالي ترميم و صيانة و تشييد و اعمار لأماكن هامة بالمدينة كالساحة العمومية و المعابد ، و هذا ما نستنتجه من خلال النقيشتين المتواجدتين بالمدينة كون المعبد الثاني تم اهداءه لكامل الآلهة المتواجدة بالمدن و القرى المجاورة .

المطلب التاسع: نقيشات خاصة بالإلهة تيلوريس

يعود أصلها الى كلمة تيلوس اللاتينية tellus و التي تعني الأرض[48] ، و هي من الألهة المعروفة الرومانية و شبيهتها في الحضارة الاغريقية هي الآلهة غايا Gaïa و كانت تمثل بامرأة[49] محاطة برؤوس الثور للزينة و زخارف من النباتات و الحيوانات و مظاهر الوفرة، و قد ظهرت بتوبورسيكوم نوميداروم مرتين :

الفرع الأول: نص النقيشة [50]

Matrona / Pulchri fi/l(ia) sacerdos / Telluris / p(ius) v(ixit) an(nos) LXXX/III

الترجمة :

الى روح ماترونا ابنة بولكر كاهنة خاصة بالآلهة تيلوريس التقية عاشت 83 سنة .

الفرع الثاني: نص النقيشة[51]

Rufina / Rufini Cr/assi filia sa/cerdos Tel/luris h(ic) s(ita) e(st) / p(ia) v(ixit) a(nnos) LXXXV

الترجمة :

الى روح روفينا ابنة روفينوس كراسوس و كاهنة خاصة بالآلهة تيلوريس و هنا يرقد جثمانها، التقية عاشت 85 سنة.

نلاحظ ان الكاهنات الخاصة بهاته الآلهة كلهن نساء كون الأرض تمثل الخصوبة و بالتالي المرأة.

المبحث الثالث: الآلهة الرومانية ذات أصول الشرقية :

نقصد بالآلهة الرومانية ذات الأصول الشرقية كل الآلهة التي استمدت عبادتها من بلاد الإغريق و بلاد فارس و كل بلدان المشرق و تتمثل في:

المطلب الأول: نقيشات خاصة بالاله هيرقل

هيرقل بالإغريقية هراقلس ابن زيوس و ألكمين ، أحد الأبطال الأكثر تمجيدا في بلاد الإغريق ، ويقابله هركوليس بايطاليا و الذي يحمل صبغة أقل عنفا من نظيره الإغريقي و ظهرت هذه الآلهة في معظم مقاطعات شمال إفريقيا الرومانية ، و في توبورسيكوم نوميداروم ظهرت النقيشات التالية:

الفرع الأول: نص النقيشة [52]

Hercul[i] / Aug(usto) / [s]acru[m] / C[3 Nu]/midar(um) [3]CI / civitas Vaza/[l]itano[r]u[m

الترجمة:

الى الاله هيرقل الأغسطسي المقدس من طرف سكان نوميداروم و سكان مدينة فازاليتانوروم.

الفرع الثاني: نص النقيشة [53]

Herculem / Invictum pro / salute Diocle/tiani et Maxi/m[iani] Augg(ustorum) / ordo et popu/lus hoc loco / ponendum / censuit / curante / C(aio) Umbrio Ter/tullo e(gregio) v(iro) cur(atore) / r(ei) p(ublicae)

الترجمة: الى الاله هيرقل الرابح قرار من ديوكلتيانوس و ماكسيميانوس الأغسطسيين لسكان و ادارة المدينة قرار تعيين مكان بناء مركز استشفائي و ضع الناقشة كايوس أومبريوس ترتوليوس الرجل الراقي و قائد الجمهوري.

الفرع الثالث: نص النقيشة [54]

Heracli // D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Vetidius / Maternus / Vetidianus / eques Rom(anus) / Q(uinti) Vetidi Iuvena/lis quinquen/nalici filius / utraq(ue) lingua / eruditus p(ius) v(ixit) a(nnos) XVIII / m(enses) IIII d(ies) XXVIII per/missu praesidis a / Karthagine de stu/dio relatis reliquiis / h(ic) s(itus) e(st)

الترجمة:

الى هيرقل و الى الأرواح المقدسة لوكيوس فيتيديوس ماتيرنوس فيتيديانوس فارس روماني ، ابن كوينتوس فيتيديوس يوفينالي متعلم لغات التقي عاش 17 سنة و 4 أشهر و 27 يوما و هنا يرقد جثمانه، كما درس بقرطاجة.

الفرع الرابع: نص النقيشة[55]

Herculi / Aug(usto) / [s]acru[m] / CII[3 Nu]/midar[um] ci/{ci}vitas Vaza/litanoru[m

الترجمة:

الى الاله هيرقل الأغسطسي المقدس من طرف سكان نوميداروم و سكان مدينة فازاليتانوروم.

من النقيشات السابقة الذكر نرى ان الاله هيرقل كان مقدسا من طرف مدينتي توبورسيكونوميداروم أي خميسة الحالية وسكان مستوطنة فازاليتانوروم والمتواجدة حاليا

بهنشير بيجار بمنوبة تونس، و قد ظهر هذا في نقيشتين مختلفتين، كما انه اله ظهر في مختلف الأنصاب الشرفية كبناء مستشفى و نصب جنائزي حول فرد متوفى عن عمر سبعة عشر سنة، ذكر أنه درس اللغات بقرطاج أي أنه من الطبقة العليا للمجتمع.

المطلب الثاني: نقيشات خاصة بالإله فروجيفيري:

أن الاله فروجيفيري أو بمعنى آخر المخصب، هو اله بجسم انسان و وجه أسد يزأر و هو من العبادات الميثرية ، أي تلك التي تواجدت بروما أو استقدمت من نواحي بلاد فارس، و قد أخذ هذا الاله العديد من القدرات فكان اله الوقت،اله النار و اله الخصوبة في آن واحد، كما رمز له بالصولجان و الثعبان و المفاتيح و البرق .

الفرع الأول: نص النقيشة [56]

D(is) M(anibus) s(acrum) / Q(uintus) Domiti/us Pris/cus sace(r)d(os) / Frugiferi / p(ius) v(ixit) a(nnos) XC // D(is) M(anibus) s(acrum) / Cestia [T]uruti/a p(ia) v(ixit) a(nnos) / LXVIII / h(ic) s(ita) e(st)

الترجمة:

إلى أرواح الآلهة المقدسة، و الى كوينتوس دوميتيوس بريسكوس كهنوت الاله فروجيفيري التقي عاش 90 سنة، إلى أرواح الآلهة المقدسة و الى روح كيستيا توروتيا التقية عاشت 68 سنة و هنا ترقد جثتها.

المطلب الثالث: نقيشات خاصة بالإله اسكولابيوس:

اسكولابيوس هو النظير الروماني للإله الإغريقي أسكليبيوس ، اله الطب، وهو ابن الإله أبولون و الإنسانة كرونيس ، ويعتقد أن هذا الإله يشفي المرضى ، كما بنيت له عدة معابد في مختلف أنحاء الإمبراطورية الرومانية ويمثل الإله على شكل رجل ملتحي ، ذو وجه معبر ، حاملا تاجا من أوراق شجرة الغار و حاملا بأحد يديه عصا يلفها ثعبان.

الفرع الأول: نص النقيشة [57]

Aescul/apio / Aug(usto) sa/crum

الترجمة:

الى الاله أسكولابيو المقدس الأغسطسي.

المبحث الرابع: معبودات متفرقة

المطلب الأول: النقيشات الخاصة بالأرواح المقدسة أو الآلهة مانس:

تذكر هاته الآلهة عند الموت، وتتواجد على شواهد القبور، فهي تمضي مع كل شخص متوف، و عملها جعل الأفراد يؤمنون بالخلود [58] و توافقهم بعد موتهم، و تعتبر أحيانا أرواح الموتى السابقين و اللاحقين، لا تملك هاته الآلهة معابد كونها عبارة عن آلهة مرافقة، كما أن اسمها يعني الآلهة الطيبة [59] و قد تكررت بتوبورسيكو نوميداروم 541 مرة على عدة صيغ و المتمثلة في :

- Dis manibus sacrum
- Diis manibus
- Dei sacri

المطلب الثاني: نقيشات خاصة بعبادة الأباطرة

هو ليس الا محاولة لتأليه الامبراطور وجعل قوته منتشرة على جميع مقاطعات الامبراطورية الرومانية، فهو كتذكير للسكان أنهم تحت حكم روما وبالتالي لم نرى أهمية في دراسته كونه منشر بكل مناطق امتداد الحضارة الرومانية، كما تعتبر عبادة و تأليه الامبراطور من واجبات الفرد ان أراد أن يصبح مواطنا رومانيا، لذلك غالبا ما نجد صيغة التقديس و الأغسطسية مجاورة لاسم الأباطرة و أمهاتهم.

الخاتمة:

ان مدينة ثوبورسيكو نوميداروم تعتبر كخليط حضاري بين ما يعرف بالأهالي و هم السكان المحليين و بين الوافدين من محاربين قدامى و مستوطنين الذين انصهروا تحت راية الحكم الإستعماري الروماني و الذين جلبوا معتقداتهم الى المدينة و حافظوا عليها و التي تظهر لنا من خلال دراستنا للنقيشات اللاتينية بالمدينة ، فقد وفرت لنا ثوبورسيكو نوميداروم و رغم صغر مساحتها مجموعة مهمة من النقيشات سواء كانت الجنائزية ،

النذرية، الشرفية و حتى الامبراطورية و المتمثلة في أكثر من سبع مئة نقيشة و التي استطعنا من خلالها استخلاص الآلهة المعبودة آنذاك.

و هنا نضع رسما بيانيا لمعرفة نسب العبادات بمجتمع توبورسيكوم نوميداروم فمن بين ناقشة 31 وجدنا :

- ✓ نقيشات بها أسماء للآلهة المحلية أي بنسبة 16.12%
- ✓ نقيشات بها أسماء لآلهة رومانية أي بنسبة 67.74%
- ✓ نقيشات بها أسماء للآلهة الرومانية الشرقية أي بنسبة16.12 %

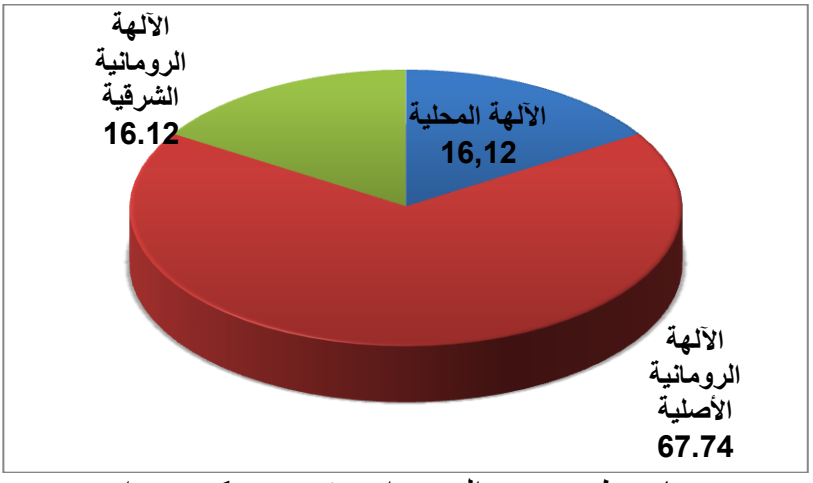

بيان يظهر نسب المعبودات بتوبورسيكونوميداروم

من خلال النسب نلاحظ أن مجتمع ثوبورسيكو نوميداروم طغت عليه عبادة الآلهة الرومانية، بنسبة 67% و تدل على مدى هيمنة الرومنة على المجتمع المحلي على مستوى المستعمرات، لكن رغم هذا برز نوع من المقاومة من طرف الأهالي في المجال الديني ، حيث نجد عبادة الآلهة الرومانية الشرقية و الآلهة المحلية متقاربة النسب ، و بالتالي نلاحظ التأثير و التأثّر الديني و العقائدي الذي وجد في مجتمع ثوبورسيكو نوميداروم في تلك الفترة.

و قد تكون حرية العبادة في ذلك العهد كما برز لنا من خلال التنوع العقائدي الذي التمسناه من خلال دراستنا لمختلف النقيشات اللاتينية لمدينة خميسة، تعتبر ربّما من أهمّ الطرق السياسية التي مكّنت قيام الإمبراطورية الرومانية و بقائها طويلا في بلاد المغرب القديم. فالكل كان حرا في معتقده و في عبادته و هذا ما جعل الامبراطورية الرومانية تتوسع باختلاف المعتقدات و الديانات.و هذا ما تبيّن لنا في مجتمع ثوبورسيكو نوميداروم .

لكن يجب الإشارة ان دراسة الآلهة المتواجدة على النقيشات غير كافية لرسم الحياة الدينية للمجتمع انما هي معرفة جانب من جوانب الحياة الدينية فقط. لكن يجب التنويه بالمصادر الأثرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا و التي مكّنتنا من الإلمام من خلالها بمعلومات ثرية و موثوقة . و الأكيد أنّ المنطقة يجب أن تحظى مستقبلا بعمليات تنقيب مبنية على أسس علمية تخضع للإهتمام بالجانب الإسترتيغرافي الذي يمكّننا من التأريخ الصحيح و دراسة الشواهد المادية في موقع اكتشافها .

الهوامش:

[1] Gsell S. 1914 , Khamissa, Mdaourouch, Announa(avec la collaboration de Ch. A. Joly pour l'illustration), 1ère partie, Khamissa, 1er fascicule (le second n'a pas paru), Alger et Paris,,p114.

[2] Smith, William , A Dictionary of Greek and Roman Antiquities. London: John Murray,1875,p291.

[3] محمد الصغير غانم : 2002، 110

[4] Dominique Briquel, « Jupiter, Saturne et le Capitol. Essai de comparaison indo européenne », Revue de l'histoire des religions, 198-2. 1981 ,p131.

[5] Leglay (M.) Saturne Africain, Monuments, 2, Paris, CNRS, 1966, p. 286 .

[6] (محمد الصغير غانم، المملكة النوميدية والحضارة البونية، ط 1، دار الامة، 1998: 209)

[7] محمد الصغير غانم، الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني في شمال افريقيا ، دار الهدى، الجزائر،2005، 111)

[8] Jean Haudry, La religion cosmique des Indo-Européens, Arché Les Belles Lettres, Milano/Paris, 1987 ,p 58.

[9] ILAlg-01, 01239

[10] ILAlg-01, 01240

[11] ILAlg-01, 01237

[12] CIL 08, 17166 = ILAlg-01, 01375

[13] Charlton T. Lewis & Charles Short, A Latin Dictionary, Perseus Digital Library, Tufts University, 2009 ,P250.

[14] Censorinus , 238, 2

[15] ILAlg-01, 01226 = D 09391 = AE 1905, 00011

[16] عبد الحميد عمران ، عبد الحميد عمران : الحركة الدوناتية بين الانشقاق الديني والتحرر (305 – 411 م)، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 37.

[17] BCTH-1954-195 = AE 1940, 00018 = AE 1957, 00094

[18] jean Haudry , 2002:180

[19] Robert Schilling, Janus. Le dieu introducteur. Le dieu des passages. In: Mélanges d'archéologie et d'histoire T.72, 1960, p106.

[20] ILAlg-01, 01234 = AE 1901, 00110

[21] ILAlg-01, 01230 = LBIRNA 00075 = Epigraphica-2008-234 = AE 1909, 00239 = AE 2013, +00110 .EDCS-ID: EDCS-04000322

[22] Candau, Francisco J. Cevallos (1994). Coded Encounters: Writing, Gender, and Ethnicity in Colonial Latin America. University of Massachusetts Press,1994, p215.

[23] Georg Wilhelm Friedrich Hege, , Elements of the Philosophy of Right. Berlin 1821.préface

[24] ILAlg-01, 01231 = LBIRNA 00076 = Epigraphica-2008-234 = AE 1906, 00004 = AE 1906, 00005 = AE 1909, 00238 = AE 2013, +00110

[25] ILAlg-01, 01236 = AE 1904, 00082

[26] COMTE.F.les grandes figures des mythologies ,paris 1988,p111.

[27] Georges Dumézil, La religion romaine archaïque, 2e édition revue et corrigée, Paris : l éditions Payot, 1974,p439.

[28] CIL 08, 23992

[29] CIL 08, 23991

[30] Tripp, Edward, Crowell's Handbook of Classical Mythology, Thomas Y. Crowell Co; First edition (June 1970).p.256.

[31] William Hansen, Classical Mythology: A Guide to the Mythical World of the Greeks .and Romans (Oxford University Press, 2005),p182.

[32] GRIMAL.P, Dictionnaire De La Mythologie Grecques Et Romaine, Paris 1990:p244.

[33] ILAlg-01, 01376

[34] Georges Dumézil, La religion romaine archaïque, 2e édition revue et corrigée, Paris : éditions Payot, 1974,382.

[35] . Jean Haudry, Le feu dans la tradition indo-européenne, Archè, Milan, 2016 ,p400.

[36] CIL 08, 04883 = ILAlg-01, 01368 = ILAlg-01, 01369

[37] ILAlg-01, 01372

[38] ILAlg-01, 01371

[39] CIL 08, 04887 = ILAlg-01, 01370

[40] Lawrence Richardson, A New Topographical Dictionary of Ancient Rome (Johns Hopkins University Press, 1992, 157.

[41] BCTH-1917-234

[42] ILAlg-01, 01222 = AE 1920, 00010

[43] ILAlg-01, 01224

[44] CIL 08, 04874 = ILAlg-01, 01223 = D 02116

[45] Félix Gaffiot, Dictionnaire latin français, Hachette, 1934,p530

[46] ILAlg-01, 01229 = AE 1916, 00097 = AE 1917/18, +00016

[47] ILAlg-01, 01241 = AE 1914, 00243 = AE 1915, +00067

[48] Félix Gaffiot, , Dictionnaire latin français, Hachette, 1934 ,p630

[49] Feeney, Denis (2004). "Interpreting sacrificial ritual in Roman poetry: Disciplines and their models". In Steiner, Franz (ed.). Rituals in Ink: A conference on religion and literary production in ancient Rome;2004: 12.

[50] ILAlg-01, 01373

[51] ILAlg-01, 01374

[52] ILAlg-01, 01227

[53] ILAlg-01, 01228 = D 09357b = AE 1904, 00005

[54] AE 1903, 00320 = AE 1904, +00058 = AE 1904, +00081

[55] AE 1917/18, 00033

[56] CIL 08, 17165 = ILAlg-01, 01367 = D 04469 = Saturne-01, p 370

[57] ILAlg-01, 01220 = Hygiae p 91 = AE 1920, 00009

[58] Charles Victor Daremberg et Edmond Saglio, Dictionnaire des Antiquités grecques et romaines ;1877 ,p680.

[59] Michel Bréal et Anatole Bailly, Dictionnaire étymologique latin, Hachette, Paris, 1 1885,268.